العدد ١٩٨ السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت على سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفًا —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لايلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاثنين ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ الموافق ٤ مايس ش سنة ١٣٢٥ و ١٧ ايارغ سنة ٩٠٩

الخط الهمايوني الدستوري

للوزارة الدستورية الحقيقية

وردتنا الجرائد التركية وفي صدر اعدادها الصادرة في ١٦ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ الطغرى الهمايونية الجديدة التي نقشت باسم «السلطان محمد خان الخامس» وعلى جهة منها لفظ «رشاد» موضوعة في المحل الذي كان يوضع به لفظ الغازي في الطغرى السابقة كما ترى صورتها اعلاه وهاك تعريب الخط الرشادي

وزيري سمير المعالي حسين حلمي باشا :

بناء على استقالة توفيق باشا واهليتكم الظاهرة وجهت الى عهدتكم مسند الصدارة ووجهت مسند المشيخة الاسلامية الى عهدة صاحب بك افندي من اعضاء هيئة الاعيان فيجب انتخاب الوكلاء توفيقًا لاحكام القانون الاساسي وعرض اسمائهم علينا ليقوموا باجراء وظائفهم واذ كان تأييد اصول الحكم الدستوري من كل وجوهه واستفادة مملكتنا استفادة حقيقية من فوائد الترقيات المادية والمعنوية التي تنتج عن حكم الشورى المشروع وتقرير السعادة وتوطيد الراحة والانتظام العمومي كلها من اخص آمالنا كما صرحنا في خطنا الهمايوني المعلن بجلوسنا فان مطلوبنا الشاهاني القطعي من وكلاء دولتنا من جميع المأمورين ان يبذلوا الجهد باظهار مقاصدنا الخيرية . اسأل الله عز شأنه ان يجعلنا جميعًا مظهرا لتوفيقاته

في ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ محمد رشاد

* * *

ثم ذكرت هذه الصحف اسماء الوزراء كما ذكرناهم نقلاً عن البرقيات ثم قالت

انه على اثر توجيه مسند الصدارة الى حسين حلمي باشا ومسند المشيخة الى صاحب بك افندي استجلب المشار اليهما الى المابين وقابلا جلالة السلطان

وفي هذه الاثناء سلم الختم الجديد الى حسين حلمي باشا ثم بعدها جرت الاحتفالات الرسمية بصورة اقل من المألوف في مثل هذه الاحوال وقد تلي الامر السلطاني في الباب العالي بعد ما قبله خالد ضيا بك رئيس كتاب المابين وسلمه الى الصدر وهذا سلمه الى علي فؤاد بك مكتوبي الصدارة لتلاوته ثم بعد التلاوة بحضور الوكلاء وتراجمة السفراء وبعض الاعيان والمأمورين جرت التبريكات العادية ثم اعلمت جميع الولايات والسفارات حسب العادة

دخول وفد بورسه على السلطان

جواب السلطان للوفد

ذهب الى القصر السلطاني الوفد المرسل من ولاية بورسه لمبايعة جلالة السلطان وتهنئته بالخلافة ثم بعد المبايعة والتبريك طلب منه الوفد تشريف جلالته الى بورسه وجعل المعرض المقرر فتحه في بورسه في ١١ تموز تحت حمايته الملوكانية فاجاب بما يلي

«علمت ان الاهالي تحبني محبة حقيقية فسررت جدًا فبلغوا سلامي وارتياحي لجميع سكان الولاية . واني ان شاء الله سازور اجدادي العظام وفاتحي الروملي واول زيارتي ستكون بورسه ثم امر بعدها على كايبولي وازور سليمان باشا الغازي فاتح الروملي

اني اقبل مع الامتنان حماية المعرض وان لي الآمال بهمة المبعوثين والاعيان والوكلاء بان ينال جميع افراد الامة السعادة والراحة .»

ثم بعد ذلك قام راغب بك احد اعضاء الوفد ودعا عن لسان الجميع لجلالته دعاء خالصًا صادرًا من قلب مخلص

وعليه قال له السلطان هذه الجملة :

« ان الامة تجد سلطانًا في اي وقت بيد ان السلطان لا يجد امة في كل وقت»

وقد سر وفد بروسه سرورًا عظيمًا من تعطف السلطان الذي هو للامة كأب شفيق واعلنوا سرورهم عن لسان مبعوثيهم في جميع الصحف التركية خاتمين مقالاتهم بهذه الكلمة

ليحي السلطان الذي يحب امته

الالمانيون

يتحببون الى الاتحاديين

يعلم المطلعون على ماجريات الشؤون ان حكومة الالمان اشد الحكومات كرهًا لحكومة تركيا الدستورية لمطامع ومطامح يعلمها السياسيون بيد انا نرى في هذه الايام شذرات في الصحف التركية مقتضبة عن الصحف الالمانية تظهر فيها الارتياح والسرور من التغيير والانقلاب الاخير الذي حدث في المملكة (لكن مع تجنبها القدح في السلطان عبد الحميد) واليك ما قالته احداها

نعتقد ان حالة تركيا اليوم سائرة سيرا حثيثًا مطردا الى النجاح ونعتقد ان الحكم الدستوري يزداد رسوخًا

ان اعضاء تركيا الفتاة هم اصدقاؤنا القدماء وقد تلقى اكثرهم عنا العلوم والفنون وعلى الاخص ضباط الجيش

ان معظم ضباط الجيش العثماني قد تلقوا الفنون العسكرية على اساتذة المانيين

ان انتظام حركة الجيش الذي زحف من سلانيك الى الاستانة وتدربه ومهارته في حركة الالتفاف والحصار والقتال تشهد بفضل اساتذة الالمان

ان الدولة الالمانية لم تتحبب الى الدولة التركية لمطامع سياسية بل تحببت اليها لمصالحها الاقتصادية التجارية المهمة العظيمة الاهمية في البلاد العثمانية

ان المانيا تنتظر من رجال تركيا الفتاة المطلعين على ماجريات العصر ان يحموا تلك المصالح الالمانية .» فتأمل

* * *

الفرنسويون ينتقدون الالمانيين

انتقد مكاتب التان في الاستانة تلون سياسة المانيا مع تركيا واليك مؤدى ما ورد من كلامه في الصحف التركية

يعجب السياسي من تلون المانيا بسياستها فبالامس كانت لاتفتر عن الطعن بحزب تركيا الفتاة حينما ظهر لها من مجرى

فقالوا ارتحل في الارض تجن فوائدا
وماكل ترحال يكون مفيدا
فقد أعلن الدستورُ بعد اغتصابه
واصبح عيش الفاضلين رغيدا
فجئتَ الى دار السعادة ساعيًا
تجوب بحارًا قد وسعن وبيد
* * *
ولا انس ان أنيَّ اشدُّ ركائبي
لابرح مغنيً عشتُ فيه وليدا
تقول التي عن دارها سار مركبي
وقد بلَّ منها الدمع ثمة جيدا
بدا لامعًا في النحر مثل عقودها
فزاد على تلك العقود عقودا
ترحّل اذا ازمعتَ لازلت راشدا
ولازلت في ارض تحل رشيدا
فانت الذي قد سار في الناس صيتهُ
واحرز ذكرًا في البلاد حميدا
وانت الذي ان قال جاد كلامه
وما كلُّ ذي قول يكون مجيدا
تريد سلوّى وهي لمّا دنا النوى
ارنّت وكان الامر ثم شديدا
وقد خنقتها عبرةٌ عصبية
ابى القلب منها ان يكون جليدا
اربةَ بيتي كفكفي الدمع واصبري
فهذا التنائي لا يكون مديدا
وهذا التنائي سوف يعقب بعده
لقاءً على رغم الاياس جديدا
* * *
رحلنا وخلّفنا وراء ظهورنا
منازل ترضاها المنى وعهودا
منازل اهواها واهوى ترابها
واهوى هواها منذ كنتُ وليدا
هواءٌ كما ترضى به النفس مطلقًا
وماءٌ كما يهوىه الفؤاد برودا

احبك يابغداد ياملعب الصبا
احبك حبًّا طارفًا وتليدا
احبك حبًّا خامرَ القلبَ والحشى
وصارَ دمًا ثمَّ استحال وقودا
لقد ابدت الايام لي جانب الرضى
وعادت فابدت غلظةً وحقودا
وقد وعدتني ان افوز بمطلبي
ولم ادرِ انَّ الوعد كان وعيدا
تقضت ليالٍ لي ببغداد قبلما
تخليت عن بغداد كنَّ سعودا
تقضت ليالٍ كنَّ بيضًا بواسما
فاعقبن اياما عوابس سودا
كأنيَ من دائي الذي قد امضنى
اداري عدوًّا في فروق لدودا
تجهز في الليل الهمومُ جنودها
عليَّ ومن بعد الجنود جنودا
ترحلتُ لاادري وان كنتُ راجيا
اعود اليها ام اموت بعيدا
فان متُّ قبل العود متُّ بحسرة
وان عدتُ قبل الموت كنت سعيدا

الاستانة جميل صدقي الزهاوي

المطبعة الاهلية احمد حسن طباره

الاحوال ان السلطان عبد الحميد استعاد سلطته او كاد واليوم نراها تنتصر لهذا الحزب وتقدس اعاله بعد فوزه

« لا تعجب ايها الكاتب فداهيتكم »
« بسمارك كان يقدس (القوة) حق حصر »
« الحق فيها او في فوهة المدافع ».

ان سياسة فرنسا وانكلترا وروسيا كانت في السنين الاخيرة الماضية سياسة معاكسة لسياسة السلطان عبد الحميد وماذاك الا لان هذا السلطان قد انحاز اليها بكليته مع انها خزلته حين احتياجه اليها في اكثر المواقف ولا سيما موقفه الاخير

ان عزت باشا الذي كان المشوق الوحيد للسلطان على حفظ ولاء المانيا والثبات عليه والذي نال بواسطته امتياز سكة حديد بغداد والذي كان يشترى كل المعدات الحربية من بلادها لم يستفد منها حين الاحتياج اليها بشيء لانه لما التجأ الى سفارتها في الاستانة في اوائل عهد الدستور رفضت قبول حمايته ولما ذهب الى سفارة انكلترا التي كان يعاكس سياستها حمته وخرج من الاستانة تحت حمايتها اه فتدبر

انكلترا والجمعية

قرأنا في الصحف التركية ان السير ادوار غراي (ناظر خارجية انكلترا) سئل الاسئلة الآتية :

(١) هل حكومة انكلترا ساعدت جمعية الاتحاد والترقي مساعدة سياسية او عاكستها ؟

(٢) هل اظهرت انكلترا ميلا وانعطافاً لجمعية الاتحاد والترقي ام لا ؟

(٣) ان كانت انكلترا قد اظهرت ميلا وانعطافاً للجمعية فهل هي عازمة على ادامة هذا الميل والانعطاف ام لا ؟

(٤) هل ترى انكلترا من الصواب مساعدة الجمعية في الوسائل التي تتخذها لتمكين دعائم الدستور ؟

فاجاب عن السؤالين الاولين جواباً سلبياً « والثالث « نعم لها » واجاب عن السؤال الرابع بما معناه :

ان حكومة انكلترا ارتاحت الى الحكم الدستوري في البلاد العثمانية ورحبت به ولكنها لا تتعرض لسياسة الاحزاب فيها بتاتاً لان ذلك ليس من شأن دولة اجنبية عن البلاد

اما خطتنا اجمالياً فهي كما قال رئيس الوزارة :

اننا نتمنى من صميم الفؤاد ان نرى الحكومة العثمانية تصلح نفسها بنفسها وان نرى العدل والمساواة شعارها فاية وزارة من الوزارات العثمانية تنهج على هذه الخطة القويمة ولا تبحث الا في النفع العام فاننا نساعدها ونعطف عليها اه فتمعن

مخادعة حزب التقهقر

للجنود

تبين للمجلس الحربي المعقود في العاصمة في خلال تحقيقاته ان كثيرين من الجنود التي ثارت في ٣١ مارت لم يكونوا مذنبين لان نيتهم كانت حسنة . اذ ان المتقهقرين قالوا لهم يجب عليكم ان تدافعوا عن عاصمة ملككم وعن الدين الاسلامي لان البلغاريين دخلوا العاصمة وهؤلاء الضباط واعضاء المجلس والجمعية هم منهم وا كثرهم كفار يريدون الاستيلاء على العاصمة وهدم الدين فصدقوا ما قيل لهم فعفى المجلس عن هؤلاء الجنود وارسلهم الى الفيلق الثالث اه فتفطن

الامير سليم افندي

ورد في لاتورك ان الامير سليم افندي نجل السلطان عبد الحميد الثاني قد ترك قصر يلدز قبل الحوادث الاخيرة بايام هو ووالدته ، ومعلوم ان السلطان السابق كان لا يحب ابنه المذكور وكان يرصد له العيون والجواسيس فقد كان سليم افندي يحب الدستور والحرية التي لا تنطبق على اميال والده

وفي بعض الايام دخل عليه السلطان وهو مستند على منضدة وامامه شيء يدقق فيه فدنا منه السلطان فوجد امامه خريطة وضعت سنة ١٢٩٣ ووجد ابنه واضعاً اشارات بالعلم الاحمر على الولايات التي ذهبت من جسم المملكة العثمانية في ايام ابيه فاستاء الاب كل الاستياء ومن ذلك الحين سلبت امنيته من ابنه

رسم السلام السلطاني

ادّى مولانا السلطان صلاة الجمعة (١٧ ربيع الثاني ١٣٢٧) في جامع «والدة» في طوله باغجه وقد جرى رسم السلام السلطاني في غاية البساطة وكان راكباً بجانبه الغازي احمد مختار باشا ثم ذهب الى القصر الواقع في بستان « الحاج حسين » مصحوباً بانجاله الانجاب ورئيس الكتاب ورئيس الحجاب ثم عاد الى قصره متأخرا

نيازي بك

زار بطل الحرية نيازي بك مع اثنين من رفقائه الامير يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة في قصر في جامليجه فترحب بهم ولم يسمح لهم بالذهاب الا بعد ان تناولوا معه طعام الغداء

وفي خلال عودته صادف طلبة المكاتب الابتدائية حاملة البيارق فصفقت حين شاهدته تصفيقاً شديدا فقال لها هذه الالفاظ :

« نحن زرعنا وعليكم انتم ان تحصدوا »

مراد بك

القهقري

ورد في لاتوركي انه وجد مع احد المشايخ الموقوفين بسبب الحركة القهقرية بطاقة من مراد بك مكتوب عليها بخط مراد بك نفسه هذه الجمل

« ان ناقل البطاقة هو مفتاحي فية الفاتح فسلموا له قسما من المال الموجود عندكم فانه سيؤدي الوظيفة المطلوبة منه »

جمعية الاتحاد والترقي

وعزت باشا العابد

ارسل عزت باشا العابد الرسالة الآتية الى جريدة الديلي تل الانكليزية وقد عرّبها المقطم كما يأتي :

اتصل بي ان بعض الجرائد الاجنبية نشرت اني كنت في اثينا بعد فتنة انصار التأخر والتقهقر في الاستانة في ١٣ نيسان الماضي والحقيقة اني كنت مقيما في بولون ميرمير (بفرنسا) وقتئذ ويمكن لكل من شاء ان يتحقق ذلك بسؤال نائب الحاكم هناك فانه كان يعلم باقامتي في تلك المدينة حينئذ او سؤال السفير العثماني في اثينا عما اذا كنت ذهبت الى اثينا حينئذ اذ ذاك فالذين ذكروا اني كنت باثينا في مثل ذلك الوقت اعداء لي افتروا ذلك عليّ عن سوء قصد

اما انا فلما كنت من انصار النظام الدستوري اعد فتنة ١٣ نيسان في الاستانة ضرباً من خيانة عهود الامة العثمانية والغدر بها واقول ان جمعية الاتحاد والترقي قد خدمت البلاد خدمة يحفظ لها التاريخ احسن ذكر . ورأيي ان رجال تركيا الفتاة هم المنقذون لامتنا والمخلصون لوطننا

(احمد عزت)

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة في ١٦ :

قرر المبعوثان تخفيض رواتب كل المأمورين حتى الامراء والاميرات وعين لعبد الحميد الف ليرة في الشهر

عين عشرة من المبعوثين لفحص دفاتر يلدز فيما يتعلق باعمال الدولة التي عرضتها نظارة الحربية

***

الاستانة في ١ مايس : قدم الصدر الاعظم لائحة التنسيقات العمومية وقد لاحظ فيها الاسباب التي تتوقف عليها معيشة المعزولين وعموم الذين سيخرجون من دوائر الحكومة

— عين توفيق باشا الصدر السابق سفيرا للوندرة

— امس شرف السلطان مستشفى كلخانه وزار الجرحى

— استقدم اليوم للاستانة ١٠ جنديا الذين لازمهم المدفعية في تحرجناق قلعة على العصيان وقد سلموا الديوان الحربي العرفي

— قدم الاستانة هذا اليوم ايضا هيئة مبعوثة من كليبولي دعوا جلالة السلطان لزيارة مرقد المرحوم سليمان باشا فاتح الروملي احد اجداده العظام

— قبضوا على برهان الدين افندى نجل السلطان السابق فطلب الاقامة عند والده في سلانيك فردت الحكومة طلبه وسيرسل الى مناستر

— قرر ديوان الحرب العرفي براءة صاحب جريدة (كرد تعاون وترقى) وحكم بالسجن المؤبد على حسين رمزي وجمال بك مديري جريدة (مقياس شريعت) وحكم بالاعدام على عثمان وحمدي افندي من ضباط الدارعة اثار توفيق لانهما كانا في عداد المشوقين في حادثة ٣١ مارت

— بما انه من مقتضى الارادة السنية التي سنحت قبلاً ان تعود للخزينة المالية كافة الاراضي والجفتلكات المعروفة بالاملاك السنية فقد بلغت الحكومة الآن عموم الولايات بان تضع يدها على كافة النقود التي توجد في صندوق شعب الاملاك السنية وجميع الحبوب التي توجد في مستودعاتها

— لم يزالوا يكتشفون الخزائن في يلدز

— ظفرت جمعية الاتحاد والترقي على وثائق تدل على ان ما وقع من القتال والنهب والحريق كان بايعاز من السلطان عبد الحميد المخلوع وانه مشترك مع الجانين بذلك وعليه فان الجمعية تنظم الآن ورقة اتهام (اتهامنامة) بحقه وسترسل صوراً منها لجميع الوزارات والملوك في اوربا ومراكز الولايات العثمانية عامة (صدى الشهباء)

شركة الناسيونال التلغرافية في الاستانة

الاستانة في ١٦ : قدم الصدر الاعظم مشروع قانون لتنظيم مسلك الموظفين وتحديد شروط العزل والتقاعد

في شهر حزيران القادم يترك الموسيو كونستان ثابتاً سفارة فرنسا في الاستانة

صادق مجلس المبعوثان على الميزانية الموقتة بعد ان ادخل عليها اقتصادات كلية

باريز : لم يسمح اعتصاب عمال البريد

حوادث محلية

سياحة السلطان

سيبدأ جلالة السلطان محمد خان الخامس بسياحته في اواسط ايلول القادم فيذهب اولا الى ادرنه ومنها الى سلانيك حيث يشكر بالذات الفيلقين الثاني والثالث اللذين بذلا كل ما في وسعهما لاسترداد الحرية المغصوبة ثم يستأنف السياحة الى سائر البلاد العثمانية (صباح)

مدة اجتماع مجلس الامة

ثمانية اشهر

طلب حلاجيان افندي مبعوث الاستانة ان تكون مدة اجتماع مجلس الامة ثمانية اشهر في كل سنة فتذاكر المجلس في هذا الطلب وقرر قبوله وتعديل المادة الموجودة في القانون الاساسي بمدة الاجتماع

اهل بيروت في نظر الاتراك

استهبت الصحف التركية في مدح البيروتيين على اختلاف طبقاتهم من علمائهم واغنيائهم الى الطبقة العاملة فيهم بسبب ما اظهروه في الحركة الاخيرة من الاتحاد والاتفاق قائلة « بمثل البيروتيين يفتخر العثمانيون »

نجل كامل باشا

تقول جريدة (ارشالوئس) الارمنية الصادرة في ازمير ان سعيد باشا نجل كامل باشا قد قتل في اثينا

الملتجئون الى السفارات

قبض من سفارة النمسا على خمسة متهمين التجئوا الى دار السفارة النمسوية فارسلوا الى متصرفية بك اوغلى

المهيج في مقتل حسن فهمي

قبض على (ديار بكري ابراهيم) الذى كان يهيج الناس في يوم مقتل حسن فهمي افندي محرر سربستي وقد اودعت اوراقه الى المجلس الحربي العرفي فتبين انه من رفقاء كور علي القهقري الشهير

احتفل امس الاستاذ السيد محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري بختان نجله الامير يوسف عز الدين ، وذلك بحضور نخبة من العلماء والوجهاء فتلي المولد الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات ثم انصرف المدعوون يشكرون صاحب الدعوة داعين له بدوام المسرات

الاحكام العرفية

في اطنه

ورد في جريدة (اعتدال) التركية ان نظارة الداخلية ارسلت الى الولاية نبأ بتاريخ ٣١ نيسان ١٣٢٥ مؤداه :

ان مجلس الوكلاء قرر اعلان الحكم العرفي في ولاية اطنه «ماعدا لواء ايچ ايلي» لاجل مجازاة مسببي الاختلال وان الارادة السلطانية صدرت موافقة على هذا القرار

وورد فيها ان مشيرية الفيلق الخامس اعلمت فرقة اطنه بانه عين هيئة تحقيقية برئاسة امير لواء اركان الحرب يوسف كنعان باشا لاجراء الحكم العرفى

وورد فيها انه جاء مرسين اربع توابير ومعها بطاريتان من المدافع ثم ذهب طابوران منها الى اطنه والباقي ارسلوا الى جهات مختلفة وقسم ارسل الى جهة قوزان

من اخبار (المقتبس) انه بينما كان (خير ابو ناب) من اهالي محلة (قبرعاتكه) ومن القارين من سجن (بياس) من اعمال اطنه اثناء حادثتها الاخيرة قاعدا عند احد باعة الدخان فى (الدرويشية) صادفه البوليس اديب افندى فاراد القبض عليه فخف اخوه سعيد ابو ناب لتخليصه وجاء ثلاثة من رجال البوليس ايضاً فافلت الشقي من ايديهم فاطلقوا عليه الرصاص وعلى المارة كيفما اتفق في وسط الزحام الشديد فاصابوا تسعة اشخاص من الاهالي بجروح اكثرها خطرة وفي بينهم شقيق الشقي

احتفل ليلة الاحد (امس) مصباح افندي الدنا بزفاف نجله بشير افندي في منزل محمد افندي العجم احتفالا حافلا باولي العلم والوجاهة وتلي المولد الشريف وطيف اثناءه بالمرطبات والحلويات ثم انصرف القوم داعين للعروسين بالتوفيق

اذاع عبد الباسط افندي عمر الغزاوى منشوراً تجارياً مؤداه انه قد انشأ في الثغر تحت اسمه محلاً تجارياً لمعاطاة الاشغال التجارية والقومسيون فنرجو له التوفيق والنجاح

توفي يوم السبت (اول امس) الشاب المرحوم الشيخ عبد الرحيم افندى البنداق احد معلمي مكاتب جمعية المقاصد الخيرية نجل الشيخ عبد الغني افندي البنداق عقيب مرض لم ينجع فيه دواء وله من العمر ٣٣ سنة ، وعند العصر احتفل بدفنه احتفالا حافلا فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه مأسوفاً عليه من الجميع رحمه الله رحمة واسعة وعزى والده واشقائه والهمهم صبرا جميلا

طلاب العلم

في مكة المكرمة

للاستاذ صاحب الامضاء

مكة هي البلد الامين وقبلة العالم الاسلامي وافضل بلاد الله تعالى واهلها هم اهل الله فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لعتاب بن اسيد بن ابي العيص ابن امية لما ولاه مكة اتدري على من وليتك، على اهل الله فاستوص بهم خيرًا اوكما قال

ابناء مكة وسائر ابناء الحجاز لهم النجابة والذوق السليم وثقوب الاذهان وسرعة الانتقال غير انه حال بينهم وبين الانهماك في تحصيل العلوم والتشمير في نيل المعارف عدم البلغة الى ذلك بقلة ذات اليد وليس للطلبة بالمسجد الحرام جرايات ولا للمعلمين مرتبات واقصى ما يناله الطالب اذا صار بحالة يقتدر بها قراءة العبارة وحل معناها ان يكون ملازم مدرس ينال مع العلماء من الصدقات اذا حصلت وهي قليلة جداً بل لا تعد شيئاً يذكر ثم يترقى بموت مئتين قبله الى ان ينال مرتباً سنوياً مائة قرش ثم مائتين الى خمسمائة لاغير

ومنذ اشهر قامت فيهم خطباء عرفوهم درجة المعارف والسعي وراء المدنية والترقي الامر الذي شعر به احساسهم قبل ان تلد الامة رئيتها . وكان التلاطين